

لسان العرب

(سخن) السُّخْنُ بالضم الحارُّ ضدُّ البارد سَخُنَ الشيءُ والماءُ بالضم وسَخَنَ بالفتح وسَخِنَ الأخيرة لغة بني عامر سُخُونَةٌ وسَخَانَةٌ وسُخْنَةٌ وسُخْنًا وسَخَنًا وأَسْخَذَنَهُ إِسْخَانًا وَسَخَّذَنَهُ وسَخَذَنَتِ الأَرْضُ وسَخَذَنَتِ وسَخَذَنَتَ عليه الشمس عن ابن الأعرابي قال وبنو عامر يَكْسِرُونَ وفي حديث معاوية بن قُـرَّة شَرَّ الشَّاءِ السَّخِينُ أَيْ الحارُّ الذي لا برد فيه قال والذي جاء في غريب الحرُّبيَّ شَرُّ الشَّاءِ السُّخَيْخَيْنِ وشرحه أَنه الحارُّ الذي لا برد فيه قال ولعله من تحريف الذَّقَلَةِ وفي حديث أَبِي الطَّغْفَيْلِ أَقْبَلَ رَهْطٌ معهم امرأة فخرجوا وتركوها مع أَحدهم فشهد عليه رجل منهم فقال رَأَيْتَ سَخِينَتَهُ تَضْرِبُ اسْتَهَا يعني بَيَضَتِهِ لحرارتهما وفي حديث واثلة أَنه عليه السلام دَعَا بِقُرْصٍ فكسره في صَحْفَةٍ ثم صَدَعَ فيها ماءً سُخْنًا ماء سُخْنٍ بضم السين وسكون الخاء أَيْ حارٌّ وماء سَخِينٍ ومُسَخَّخٍ وسَخَّيْنِ وسُخَاخَيْنِ سُخْنٌ وكذلك طعام سُخَاخَيْنِ ابن الأعرابي ماءٌ مُسَخَّخٌ وسَخِينٌ مثل مُتَرَصٍّ وتَرِيصٍ ومُبْرَمٍ وبَرِيْمٍ وَأَنشد لعمر بن كلثوم مُشْعَشَعَةٌ كَأَنَّ الحُصَّ فيها إذا ما الماءُ خَالَطَهَا سَخِينًا قال وقول من قال جُدْنَا بِأَمْوَالِنَا فليس بشيء قال ابن بري يعني أَنَّ الماء الحارَّ إذا خَالَطَهَا اصْفَرَّت قال وهذا هو الصحيح وكان الأصمعي يذهب إلى أَنه من السَّخَاءِ لَأَنه يقول بعد هذا البيت ترى اللَّحْزَ الشَّحِيحَ إذا أُمِرَّتْ عليه لِمَالِهِ فيها مُهِينًا قال وليس كما ظن لأن ذلك لقب لها وذا نعت لفعلها قال وهو الذي عناه ابن الأعرابي بقوله وقول من قال جُدْنَا بِأَمْوَالِنَا ليس بشيء لَأَنه كان ينكر أَن يكون فعيل بمعنى مُفْعَل لِيَبْطُلَ به قول ابن الأعرابي في صفته الملدوغ سليم إنه بمعنى مُسْلَمَ لما به قال وقد جاء ذلك كثيرًا أَعْنِي فَعِيلًا بمعنى مُفْعَل مثل مُسَخَّنٍ وسَخِينٍ ومُتَرَصٍّ وتَرِيصٍ وهي أَلْفَاظٌ كثيرة معدودة يقال أَعْقَدْتُ العسلَ فهو مُعْقَدٌ وعَقِيدٌ وَأَحْبَسْتَهُ فِرْسًا في سبيلٍ □ فهو مُحْبَسٌ وَحَبِيسٌ وَأَسْخَذَنَتِ الماءَ فهو مُسَخَّنٌ وسَخِينٌ وَأَطْلَقْتِ الأَسِيرَ فهو مُطْلَقٌ وَطَلِيقٌ وَأَعْتَقْتَ العبدَ فهو مُعْتَقٌ وَعَتِيقٌ وَأَنْقَعْتَ الشَّرَابَ فهو مُنْقَعٌ وَنَقِيعٌ وَأَحْبَبْتُ الشيءَ فهو مُحَبَّبٌ وَحَبِيبٌ وَأَطْرَدْتُهُ فهو مُطْرَدٌ وَطَرِيدٌ أَيْ أَبْعَدْتُهُ وَأَوْجَحْتِ الثوبَ إذا أَصْفَقْتَهُ فهو مُوجَحٌ وَوَجِيحٌ وَأَتَرَصَّتِ الثوبُ أَحْكَمْتَهُ فهو مُتَرَصٍّ وتَرِيصٌ وَأَقْصَيْتُهُ فهو مُقْصِيٌّ وَقَصِيٌّ وَأَهْدَيْتَ إِلَى الْبَيْتِ هَدِيًّا فهو مُهْدِيٌّ وَهَدِيٌّ وَأَوْصَيْتَ لَهُ فهو مُوصِيٌّ وَوَصِيٌّ وَأَجْنَذَنَتِ المِيتَ فهو مُجَنٌّ وَجَنِينٌ ويقال لولد

الناقة الناقص الخلاق مُخْدَجٌ وخَدِيجٌ قال ذكره الهروي وكذلك مُجْهَضٌ وجَهِيضٌ إذا أَلَقْتَهُ من شِدَّةِ السير وأُبْرَمْتُ الأمرَ فهو مُبْرَمٌ وبَرِمٌ وأَبْهَمْتُهُ فهو مُبْهَمٌ وبَهَمٌ وأَيَّتَمَهُ □□ فهو مُتَّعِمٌ ونَعِمٌ وأُسْلِمَ المَلْسُوعُ لما به فهو مُسْلَمٌ وسَلِمٌ وأَحْكَمْتُ الشيءَ فهو مُحْكَمٌ وحَكِمٌ ومنه قوله D تلك آياتُ الكتابِ الحكيمِ وأَبْدَعْتُهُ فهو مُبْدِعٌ وبَدِيعٌ وأَجْمَعْتُ الشيءَ فهو مُجْمَعٌ وَجَمِيعٌ وَأَعْتَدْتُهُ بمعنى أَعْدَدْتُهُ فهو مُعْتَدٌ وَعَتِيدٌ قال □□ D هذا ما لَدَيَّْ عَتِيدٌ أَيُّ مُعْتَدٌ مُعَدٌّ يُقالُ أَعَدَّتْهُ وَأَعْتَدَتْهُ وَأَعْتَدَتْهُ بمعنى وأَعْتَدَتْهُ المُعْتَدُّ قال الشاعر تَلَاقِيْنَا بَغِيْنَةً ذِي طُرَيْفٍ وبعضُهُمْ على بعضٍ حَنِيْقٌ وَأَفْرَدْتُهُ فهو مُفْرَدٌ وفَرِيدٌ وكذلك مُحَرَدٌ وحَرِيدٌ بمعنى مُفْرَدٌ وفَرِيدٌ قال وأَمَّا فَعِيلٌ بمعنى مُفْعَلٌ فمُبْدِعٌ وبَدِيعٌ ومُسْمِعٌ وسَمِيعٌ ومُؤَنِقٌ وَأَنِيقٌ ومُؤَلِّمٌ وأَلِيمٌ ومُكَلِّلٌ وكَلَّلِيلٌ قال الهذلي حتى شَآهَا كَلَّلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلُ غَيْرِهِ وَمَاءُ سُخَاخِيْنٌ على فُعَالِيلٍ بالضم وليس في الكلام غيره أَبو عمرو ماء سَخِيمٍ وسَخِيْنٍ للذي ليس بحارٍّ ولا باردٍ وَأَنشد إنَّ سَخِيمَ المَاءِ لَن يَضِيرَا وتَسَخِيْنِ المَاءِ وإِسْخَانُهُ بمعنى ويومٌ سُخَاخِيْنٌ مثل سُخْنٍ فَأَمَّا مَا أَنشده ابن الأعرابي من قوله أُحِبُّ أُمَّ خَالِدٍ وَخَالِدًا حُبًّا سُخَاخِيْنَا وَحُبًّا بَارِدًا فَإِنَّهُ فسر السُّخَاخِيْنَ بِأَنَّهُ الْمُؤْذِي المُوْجِعُ وفسر البارد بِأَنَّهُ الذي يَسْكُنُ إِلَيْهِ قلبه قال كراع ولا نظير لسُخَاخِيْنٍ وقد سَخَنَ يَوْمُنَا وَسَخْنٌ وَسَخْنٌ وبعض يقول يَسْخَنُ وَسَخْنٌ وَسَخْنًا وسَخْنًا ويومٌ سُخْنٌ وسَاخِنٌ وسُخْنَانٌ وسَخْنَانٌ حَارٌّ وَليلة سُخْنُهُ وسَاخِنَةٌ وسُخْنَانَةٌ وسَخْنَانَةٌ وسَخْنَدَتِ النَّارُ والقَدْرُ تَسْخَنُ سُخْنًا وَسُخُونَةٌ وإني لأَجِدُ في نَفْسِي سُخْنَةً وَسَخْنَةً وَسَخْنَةً وَسَخْنَةً بالتحريك وَسَخْنَاءَ ممدود وسُخُونَةٌ أَيُّ حَرًّا أَوْ حُمَّى وقيل هي فَضْلٌ حرارة يجدها من وجع ويقال عليك بالأمر عند سُخْنَتِهِ أَيُّ في أَوَّلِهِ قبل أَن يَبْرُدَ وَضَرَبُ سَخْنِيْنٍ حَارٌّ مُؤَلِّمٌ شديد قال ابن مقبل ضَرَبًا تَوَاصَتَ بِهِ الْأَبْطَالُ سَخْنِيْنَا وَالسَّخِينَةُ التي ارتفعت عن الحَسَاءِ وَثَقُلَاتٌ عن أَن تُحْسَى وهي طعام يتخذ من الدقيق دون العصيدة في الرقة وفوق الحَسَاءِ وإنما يَأْكُلُون السَّخِينَةَ وَالزَّفَيْتَةَ في شِدَّةِ الدَّهْرِ وَغَلَاءِ السَّعْرِ وَعَجَفِ المَالِ قال الأزهري وهي السَّخُونَةُ أَيْضًا وروي عن أَبِي الهيثم أَنَّهُ كَتَبَ أَعْرَابِي قال السَّخِينَةُ دَقِيقٌ يُلَاقَى على مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ فَيُطْبَخُ ثُمَّ يُؤْكَلُ بِتَمَرٍ أَوْ يُحْسَى وهو الحَسَاءُ غَيْرُهُ السَّخِينَةُ تعمل من دقيق وسمن وفي حديث فاطمة عليها السلام أَنَهَا جَاءَتْ النَّبِيَّ A بِدُرْمَةٍ فِيهَا سَخِينَةُ أَيُّ طعام حارٍّ وقيل هي طعام يتخذ من دقيق وسمن وقيل دقيق وتمر أَغْلَطَ من الحَسَاءِ وَأَرَقَ من العصيدة وكانت قريش تكثر من

أَكَلَهَا فَعْيِيَّرَتْ بِهَا حَتَّى سُمُّوا سَخِينَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَمِّهِ حَمْرَةَ
فَصُنِعَتْ لَهُمْ سَخِينَةٌ فَأَكَلُوا مِنْهَا وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ مَارَحَ الْأَحْذَفَ بْنَ قَيْسٍ
فَقَالَ مَا الشَّيْءُ الْمُلَافَّفُ فِي الْبِجَادِ ؟ قَالَ هُوَ السَّخِينَةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
الْمُلَافَّفُ فِي الْبِجَادِ وَطَبُّ اللَّبَنِ يُلَفَّفُ فِيهِ لِيَحْمَى وَيُدْرَكَ وَكَانَتْ تَمِيمُ
تُعْيِيَّرُ بِهِ وَالسَّخِينَةُ الْحَسَاءُ الْمَذْكُورُ يُؤْكَلُ فِي الْجَدْبِ وَكَانَتْ قَرِيشُ تُعْيِيَّرُ بِهَا
فَلَمَّا مَارَحَهُ مَعَاوِيَةَ بِمَا يَعَابُ بِهِ قَوْمَهُ مَارَحَهُ الْأَحْذَفُ بِمِثْلِهِ وَالسَّخُونُ مِنَ الْمَرْقِ مَا
يُسَخَّنُ وَقَالَ يُعْعَجِبُهُ السَّخُونُ وَالْعَصِيدُ وَالتَّمَرُ حُبًّا مَا لَهُ مَزِيدٌ وَيُرْوَى
حَتَّى مَا لَهُ مَزِيدٌ وَسَخِينَةٌ لِقَبِ قَرِيشَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُعَابُ بِأَكْلِ السَّخِينَةِ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ

(* قوله « قال كعب بن مالك » زاد الأزهرى الأنصارى والذي فى المحكم قال حسان) .

زَعَمَتْ سَخِينَةٌ أَنْ سَتَغْلِبُ رَبَّهَا وَلَيَغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَّابِ
وَالْمِسْخَنَةُ مِنَ الْبِرَامِ الْقِدَرُ الَّتِي كَانَتْ تَوْرُ ابْنُ شُمَيْلٍ هِيَ الصَّغِيرَةُ الَّتِي
يَطْبَخُ فِيهَا لِلصَّبِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ أُنْزِلُ عَلَيْكَ طَعَامٌ مِنَ السَّمَاءِ ؟
فَقَالَ نَعَمْ أُنْزِلُ عَلَيْكَ طَعَامٌ فِي مِسْخَنَةٍ قَالَ هِيَ قِدَرٌ كَالْتَّوْرِ يُسَخَّنُ فِيهَا الطَّعَامُ
وَسُخْنَةٌ الْعَيْنُ نَقِيزُ قُرَّيَّتِهَا وَقَدْ سَخِنَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ تَسْخَنُ سَخْنًا وَسُخْنَةٌ
وَسُخُونًا وَأَسْخَنُهَا وَأَسْخَنَ بِهَا قَالَ أَوْهَ أَدِيمَ عَرْضِهِ وَأَسْخَنَ بَعْيَيْنِهِ بَعْدَ
هُجُوعِ الْأَعْيُنِ .

(* حرك نون أسخن بالكسر وحققا السكون مراعاة للقافية) .

وَرَجُلٌ سَخِينُ الْعَيْنِ وَأَسْخَنُ الْعَيْنِ أَيْ أَبْكَاهُ وَقَدْ سَخِنَتْ عَيْنُهُ سُخْنَةً
وَسُخُونًا وَيُقَالُ سَخِنَتْ وَهِيَ نَقِيزُ قَرَّتْ وَيُقَالُ سَخِنَتْ عَيْنُهُ مِنْ حَرَارَةِ تَسْخَنَ
سُخْنَةً وَأَنْشَدَ إِذَا الْمَاءُ مِنْ حَالِيَّيْهِ سَخِنَ قَالَ وَسَخِنَتْ الْأَرْضُ وَسَخِنْتُ وَأَمَّا
الْعَيْنُ فَبِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ وَالتَّسَاخِينُ الْمَرَا جِل لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ إِلَّا أَنَّهُ
قَدْ يُقَالُ تَسْخَانُ قَالَ وَلَا أَعْرِفُ صَحَّةَ ذَلِكَ وَسَخِنَتْ الدَّابَّةُ إِذَا أُجْرِيَتْ فَسَخْنُ
عِظَامُهَا وَخَفَّتْ فِي حُمْرِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ رَفَعْتُهَا طَرْدَ النَّعَامِ وَفَوْقَهُ
حَتَّى إِذَا سَخِنَتْ وَخَفَّتْ عِظَامُهَا وَيُرْوَى سَخِنَتْ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَالتَّسَاخِينُ الْخِيفَافُ لَا
وَاحِدَ لَهَا مِثْلُ التَّعَاشِيْبِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ لَيْسَ لِلتَّسَاخِينِ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهَا كَالنِّسَاءِ لَا وَاحِدَ لَهَا
وَقِيلَ الْوَاحِدُ تَسْخَانُ وَتَسْخَنُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ A بَعَثَ سَرِيَّةً فَأَمَرَهُمْ أَنْ
يَمْسَحُوا عَلَى الْمَشَاوِذِ وَالتَّسَاخِينِ الْمَشَاوِذُ الْعِمَائِمُ وَالتَّسَاخِينُ الْخِيفَافُ قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَالَ حَمْرَةُ الْأَصْبَهَانِي فِي كِتَابِ الْمُؤَاوِزَةِ النَّسْخَانُ تَعْرِيبُ تَشْكَنَ وَهُوَ اسْمُ
غِطَاءٍ مِنْ أَغْطِيَةِ الرَّأْسِ كَانَ الْعُلَمَاءُ وَالْمَوَازِدَةُ يَأْخُذُونَهُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ خَاصَّةً دُونَ غَيْرِهِمْ

قال وجاء ذكر التّـسـاخـين في الحديث فقال مَنّْ تعاطى تفسيرَه هو الخُفّْ حيث لم يعرف
فارسيته والتاء فيه زائدة والسّـخـاخـينُ المـسـاحـي واحدها سـخّـينُ بلغة عبد القيس وهي
مـسّـحاة مُنـدَـعـطـفـة والسّـخّـينُ مـرّّـ المـحـرّـاث عن ابن الأَعرابي يعني ما يـقـبـضُ
عليه الحَرّـاثُ منه ابن الأَعرابي هو المـعـزّـق والسّـخّـينُ ويقال للسّـكّـين
السّـخّـينة والشّـلّـقاء قال والسّـخـاخـين سـكـاكـين الجَزّـار